

معرضان تشكيليان في متحف دمر وصالة عشتار

وزيرة الثقافة لـ «الوطن»: المعرض جميل بكل ما فيه من أعمال نحتية مميزة ولوحات تجعل الناظر يغوص فيها



مايا سلامي- تصوير طارق السعدوني

برعاية وزارة الثقافة افتتحت صالة «عشتار» مساء الثلاثاء الماضي المعرض الجماعي «لوحات صغيرة» الذي تضمن لوحات ومنحوتات بقياسات وأحجام صغيرة صورت موضوعات مختلفة واكتنزت بداخلها إبداعاً كبيراً لثلاثة عشر فناناً وفنانة حقوا ورسوا بصمتهم الخاصة في الحركة التشكيلية السورية التي ارتقوا بها بمواهبهم المميزة، وهم: أمل زيات، إسماعيل نصر، سامر إسماعيل، عمال الشوا، سراج الصفي، عبدالله أبو عيسى، موفق خول، رنيم اللحام، سعد يكن، مصطفى علي، ميسر كامل، رانيا معصاتي، عصام درويش.

فقرات نوعية

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» قالت وزيرة الثقافة د. لباتية مشوح: «غاليري عشتار من صالات العرض المميزة التي تستضيف أعمالاً فنية لفنانين كبار، وخلال هذا المعرض كنا نقيم الحركة التشكيلية ووجدنا أنه في السنوات الأخيرة هناك فقرات نوعية وتنوع كبير في الأساليب والمواضع والتقنيات والمواد المستخدمة، فالفنان السوري لا يفتق عند أي حد وصلات العرض جميعها تستقطب الفنانين سواء في معارض استعادية أو في أعمال جديدة لهم من تصوير وتحت رسم».

وأكدت أن هذا المعرض جميل بكل ما فيه من أعمال نحتية مميزة ولوحات غربية بعض الشيء لكنها في منتهى الروعة وفيها الكثير من التعبير والرومانسية والشفافية الكبيرة في الضوء واللون والتشكيل التي تجعل الناظر يغوص في اللوحة فلا يمل.

ظاهرة اجتماعية

وبين الناقد الفني سعد القاسم أن المعارض الجماعية

بصورة عامة ظاهرة اجتماعية أكثر مما هي ظاهرة فنية لكن هذا لا ينفي أهميتها بأنها تعطي الزائرين فرصة للاطلاع على تجارب مختلفة ومتنوعة، كما أنها تعطي الفنانين فرصة للاستفادة من بعضهم، ومثل هذه المعارض يكرس حالات صحية في الوسط التشكيلي فلا يبقى الفنان في حالة عزلة وانفرد.

سوية معينة

وقال مدير صالة عشتار الفنان التشكيلي عصام درويش: «اخترنا مجموعة من الفنانين الذين لهم بصمة وروية وأسلوب وهناك سوية معينة بأعمالهم يتناسب بعضها مع بعض، ١٣ فناناً شاركوا به ٨٩ عملاً صغيراً بين لوحة ومنحوتة والكثير من المشاركين أسماء مهمة وتجربتهم الفنية طويلة».

القيمة الفنية

وأوضح الفنان مصطفى علي أنه جرت العادة في عدة صالات عرض أن تقيم مثل هذا المعرض سنوياً وكانت غاليري عشتار من السابقين في هذا الموضوع وفيها أقيم أول معرض للأعمال الصغيرة.

وبين أن الحالة الجماعية جميلة تجعل الفنانين يتعرفون بعضهم إلى بعض وتخلق بينهم الكثير من الحوارات والنقاشات، وعلى مستوى الجمهور يكون هناك تنوع كبير بالحاضرين الذين يأتي كل فرد منهم لرؤية أعمال فنان معين.

تقليد سنوي

ولفت الفنان إسماعيل نصر إلى أن فكرة المعرض جاءت من تقليد سنوي يقام فيه معرض للوحات الصغيرة

«الخلاص» معرض فردي ليمام غنوم في متحف الفن بدمر

د. لباتية مشوح: اللوحات اعترافاً ببعض السوداوية وبعض الأحلام المخيفة والمرعبة نتيجة ما رآته أثناء الحرب

مصعب أيوب

ت: طارق السعدوني

الخلاص رحلة فنية تدعو لاستكشاف جيممي عميق عندما تتداخل الخسارة والسمود، من خلال لوحات زاهية وتجسيد بالفراغ، حيث يلتقط هذا المشروع جوانب العواطف، الجميلة منها والمؤلمة، أنه تكريم لروح الإنسان وموطن مشترك لأولئك الذين يعرفون معاناة القلوب المحطمة، وفي جوهرة تجاور الخلاص الفن الجرد: أنها لغة عالمية وجسر يربطنا جميعاً، عندما تخطو إلى هذا المكان قد تجد الراحة في الاعتراف بأننا نشارك جميعاً قطعة من الإنسانية حتى في وجه الألم.

يهدء الكلمات تعرف الفنانة الشامية يمام غنوم موضوع معرضها الفردي الأول «الخلاص» الذي أقامته الفرقة الفنية الدولية بصنع مشروح صناعة الإبداع السوري وبكر مساء أول من أسس في متحف الفن بدمر برعاية وضور وزيرة الثقافة وعوكية من أهل الفن والتشكيل.

أبنة فنان كبير

وفي تصريح للصحافة أفادت وزيرة الثقافة د. لباتية مشوح بأن يمام غنوم من الفنانات



خط خاص مستقل

من جانبته أكد الفنان محمد غنوم لـ «الوطن» أنه مهمه كان موضوعياً إلا أن شعور الأوبية يلعب دوراً مهماً في التقييم، مبيناً أن يمام تخرجت منذ سنوات وهي على الرغم من مرور أكثر من ثمان سنوات على تخرجها في كلية الفنون الجميلة إلا أنها لم تقم معرضاً فريداً خاصاً بها من قبل ليكون هذا معرضها الفردي الأول وهذا جاء من رغبتها في بناء خبرة كافية وتكوين نظرة واقعية حول هذه المهنة ولتعمق وتتسرب أكثر من بحر هذا الإبداع، وبالتالي تخلف لنفسها أسلوباً خاصاً وطريقة خاصة وطرحاً خاصاً في الحركة التشكيلية.

أبنة المرحلة

وعن رأيها في المعرض أوضح التشكيلي سعد القاسم يمام كان مطلقاً الأساسي أن تتجزئ شيئاً مستقلاً عن تجربة والدها فهي استخدمت المزج في اللوحة ذاتها، ولا بد من أن تشير إلى أنها أبنة المرحلة، فهي نشأت في سنوات الأزمة ودرست خلالها وتخرجت أيضاً وسواء نعمت أم لم تتعمد فلا بد أن تظهر الحرب وتبعاتها في موضوعاتها ولا بد أن ترقى الحالة النفسية في لوحاتها.

ونوه بأن فكرة الخلاص لم تطرحها بشكل فلسفي مباشر بل كحالة لونية وشكلية مناماً أنها رأته وجسدت فيها فقداناً شخصياً عشتة سابقاً وفي الوقت ذاته أخذت الواقع المرير الذي تعيشه وخلفت مزجاً بينهما».

روح جديدة

وفي كلمة لـ «الوطن» كتفت يمام غنوم أن الخلاص يمثل بداية جديدة وهو أشبه بولادة الأم التي تبشر بروح جديدة، كما تمثل البداية بمرحلة جديدة نخترتها

مصعب أيوب

نعت الأوساط الثقافية السورية ممثلة بوزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب، الباحث والناقد السوري محمد قجة الذي غادرنا أمس الأربعاء عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، تاركاً إرثاً ثقافياً ومعرفياً كبيراً بعد أن أمضى حياته في البحث والتقصي والدفاع عن الثقافة ومواجهة كل ما يعترضها.

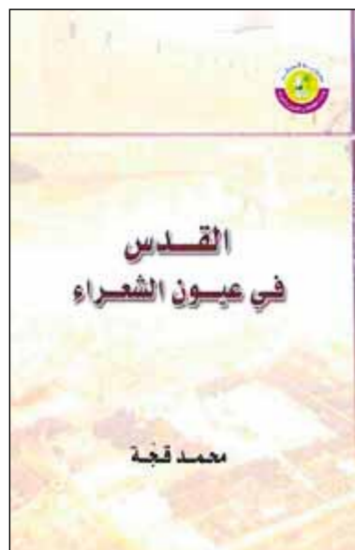
قارئ نهم

ولد الراحل في حي قارلق بمدينة حلب عام ١٩٣٩ ومنذ نعومة أظفاره كان محباً للقراءة والأدب ومطلعاً على التاريخ والتراث وقد اتجه إلى حفظ آيات من القرآن الكريم وتعلم في الكتاب وقد أعجب كثيراً بالمتنبي وبأشعاره وقد دفعه حبه للقراءة إلى قراءة الكثير من الكتب للتوحيدي

والجاحظ ولنجيب محفوظ وعمر أبو نوح، وأنا شاركت بعشر لوحات والموضوع الأساسي عندي المرأة لأنني أراها مركزاً فأنسج في لوحاتي حياتها وعملها وعلاقتها وتعبها وفرحها.

بدرها بنت الفنانة أمل زيات أن فكرة المعرض تقوم على التجديد والاختلاف بالاستناد عن الأعمال الكبيرة والتكيز على الأحجام الصغيرة التي تتضمن براعة كبيرة وموضوعات مختلفة.

وكان صاحب دور جوهري ومهم في



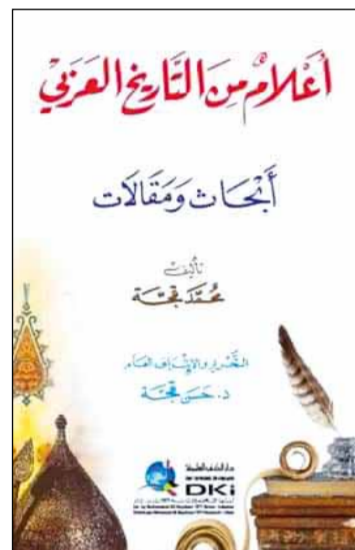
نشأتها وفعاليتها، علاوة على أنه أغنى مكتبته بالكثير من المؤلفات. كما تمت تسميته بالأمين العام للفعاليات الأدبية والثقافية واسماً ليعبأ بين الأسماء الكبيرة من الأدباء العرب والمثقفين والإعلاميين ولا سيما بعد أن جال بلداناً وعراقاً أشارها وحضارتها، كما نظم العديد من المؤتمرات خلال تلك الفعاليات بمشاركة باحثين من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم.

إسهامه التراثي

كما تمت تسميته مستشاراً لمنظمة اليونيسكو في سورية لشؤون التراث الإسلامي ٢٠١٠ ورئيس تحرير لجنة السجل الوطني للتراث الثقافي، وكذلك

حلب تودع أحد أعلامها الذين عشقوا التاريخ العريق لسورية

محمد قجة موسوعي حدد منزل المتنبي وأمين حلب عاصمة للثقافة الإسلامية ونال جائزة الدولة التقديرية في النقد والدراسات



رئيس تحرير مجلة التراث وعضو لجنة ترميم الجامع الأموي بحلب، وعليه فقد كان الراحل علامة فارقة في تاريخ سورية الأدبي والثقافي واسماً ليعبأ بين الأسماء الكبيرة من الأدباء العرب والمثقفين والإعلاميين ولا سيما بعد أن جال بلداناً وعراقاً أشارها وحضارتها، كما نظم العديد من المؤتمرات خلال تلك الفعاليات بمشاركة باحثين من دول مختلفة من جميع أنحاء العالم.

منزل المتنبي

في عام ٢٠١٠ وضع قجة دراسة تفيد بأنه استطاع تحديد موقع منزل الشاعر المتنبي في حلب وهو المكان الذي تقع فيه المدرسة الصلاحية، مؤكداً أن وزارة الثقافة سمحت بتحويل المدرسة إلى متحف، لكن الأحداث الأخيرة التي شهدتها سورية

حالت دون ذلك. وفي عام ٢٠١٦ نال جائزة الدولة التقديرية في مجال النقد والدراسات والترجمة. كما كان من أبرز المناصب التي شغلها هي: عضو في مجلس أمناء «مؤسسة القدس الدولية»، و«مركز مخطوطات مكتبة الإسكندرية»، و«جامعة إيبلا الخاصة»، وعضو في مجلس خبراء «مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة»، وعضو في كل من «الاتحاد العام للناشرين العرب»، و«اتحاد الكتاب العرب»، و«المجلس الوطني للإعلام»، و«الجمعية السورية لتاريخ العلوم»، و«المعهد التراث العلمي العربي»، و«جامعة حلب»، ولجنة حماية حلب القديمة، ولجنة ترميم الجامع الأموي في حلب.

ومن أبرز مؤلفاته التي تزد على الأربعين مؤلفاً: حلب مطلع القرن العشرين ودمشق في عيون الشعراء وحلب في كتاباتي وعضو في شجرة الدر، وعبد الملك بن مروان، وصلاح الدين، والظاهر بيبرس، وطارق بن زياد، والمنصور الأندلسي، والقدس في عيون الشعراء، وحلب عاصمة الثقافة الإسلامية، كما أن له الكثير من الدراسات النقدية والأدبية والمحاضرات والأبحاث.

يعتبر رحيل محمد قجة خسارة عظيمة للثقافة السورية بحيث استخدم أسلوباً ومنهجاً معيناً للنقوص في التاريخ وتقصيه واستقصائه ونبع ذلك من حبه للبلاد وحضارتها وعراقتها.

استفد من طائفة لتضع الخطوط العريضة لحياتك المستقبلية فأنت تمتلك اللهب بياضك بقدراتك وبإمكانياتك العليا التي تحملها مما يتيح أن تكمل ما بدأت. عاطفياً: قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

قد تشعر أنك غير مرغوب أو مهمل وقد يكون هذا بسبب حساسية أو وهم يتناكب فأحرص من الأحلام بمشاريع هيمية أو وعود كاذبة لأن الانفعال من محبك ولا من حولك. عاطفياً: أنت تقضي أغلب وقتك في المنزل أو في العمل وطالما أن اللقائ سيرافقك في العمل فهو بالضرورة سيلاحقك إلى البيت.

أنت تشعر أوبوابك للحب وتحضر المناسبات الجميلة والعروض التي تسعدك وربما تتصل وتبار وتقبل الدعوات أو تسعد لسفر تتنهد باليوم للحظوظ تاتيك من غرباء. عاطفياً: آمورك العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت مبتمس وترفض التعب وعلمي بالحوية والنشاط.

هذا اليوم قد يحبطك ويجعلك تراجع أحياناً عن مشاريع قريت الإقدام عليها فكن أكثر انتباهاً من مواجهات وقد يخيب أمك في أحد المسؤولين عن عمك لعدم مساعدتك وقد تراجع عن دعمك. عاطفياً: اليوم ربما يجعلك قلقاً وغير قادر على الصبر والسبب غالباً البعد عن العائلة وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.

وقد تضايق من أمور صعبة.